



مركز رصد للدراسات
الاستراتيجية

Monitor center for
strategic studies

الأخبار
السبوعية
الأسبوعية
الخميس

29-12-2022

العدد 626

(10) صفحات

مقالة العدد

قالت وكالة الأناضول التركية اليوم الأربعاء إن وزير الدفاع ورئيس جهاز الاستخبارات التركي في موسكو لإجراء مشاورات مع مسؤولين روس وسوريين.

وأضافت أنه تم الاتفاق خلال اللقاء الذي عقد في أجواء بناءة على استمرار الاجتماعات الثلاثية من أجل ضمان الاستقرار والحفاظ عليه وقالت وزارة الدفاع التركية: إن وزير الدفاع خلوصي أكار ورئيس جهاز الاستخبارات هakan فيدان يعقدان في موسكو منذ صباح اليوم مشاورات مع الروس والسوريين حيث تركزت المباحثات حول الملف السوري وخاصة الاستعدادات التركية لتنفيذ عملية عسكرية شمالي سوريا.

في حين ذكرت وزارة الدفاع الروسية أن موسكو تحتضن اجتماعا بين وزراء دفاع تركيا وروسيا وسوريا ورؤساء جهاز استخبارات البلدان الثلاثة والاجتماع التركي الروسي السوري في موسكو يناقش الأزمة السورية ومشكلة اللاجئين والكفاح المشترك ضد التنظيمات الإرهابية في سورية.

تجدر الإشارة إلى أن الجلسة جمعت وزير الدفاع في نظام الأسد علي محمود عباس، ورئيس المخابرات في نظام الأسد، ووزير الدفاع التركي خلوصي أكار، ورئيس الاستخبارات التركية هakan فيدان، ووزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو.

إعلان مفاجئ.. بوتين يجمع وزيري دفاع تركيا والأسد في موسكو



كشفت وسائل إعلام تركية عن اجتماع أمني وعسكري رفيع في موسكو بين وزراء دفاع تركيا وروسيا وحكومة الأسد وكذلك رؤساء أجهزة استخبارات الأطراف الثلاثة .

وفي إعلان مفاجئ، قالت وكالة الأناضول إن موسكو احتضنت اجتماعاً بين وزراء دفاع تركيا وروسيا ونظام الأسد إضافة إلى رؤساء أجهزة الاستخبارات الثلاثة.

وأضافت أن الاجتماع الثلاثي في موسكو جاء لمناقشة الملف السوري ومشكلة اللاجئين والكفاح المشترك ضد التنظيمات الإرهابية في سوريا.

وبحسب وسائل إعلام تركية، فقد تم الاتفاق خلال اللقاء على استمرار الاجتماعات الثلاثية من أجل ضمان الاستقرار والحفاظ عليه في سوريا والمنطقة.

من جانبها، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أن وزراء دفاع روسيا وتركيا وحكومة ميليشيا الأسد، أجروا محادثات ثلاثية في موسكو لبحث سبل حل المسألة السورية، وضرورة مواصلة الحوار لتحقيق الاستقرار في سوريا.

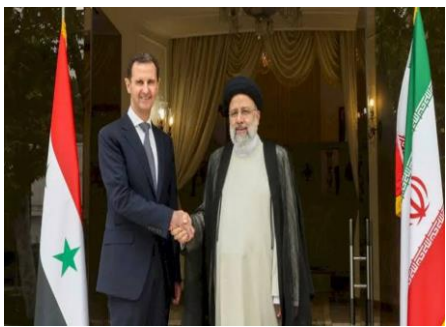
ويعتبر هذا الاجتماع أول لقاء معن منذ انقطاع العلاقات الدبلوماسية بين أنقرة وحكومة ميليشيا الأسد إبان انطلاق الثورة السورية .

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أكد في ١٢ كانون الأول أنه عرض على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فكرة عقد اجتماع ثلاثي مع بشار الأسد، لافتاً إلى أن بوتين رحب بالفكرة.

ونقلت وسائل إعلام محلية تركية حينها عن أردوغان قوله "نريد اتخاذ خطوات مشتركة مع روسيا وسوريا. للقيام بذلك يجب أن تلتقي أجهزتنا الاستخباراتية أولاً، ثم وزيراً الدفاع والخارجية وبعد تلك الاجتماعات، نجتمع نحن القادة".

كما أضاف أردوغان: "الخطوات التي نتخذها حيال تطبيع العلاقات مع سوريا تأتي في إطار مصالحنا الوطنية"

ترتيب زيارة رئيسي إلى دمشق تشعل خلاف كبير بين حكومتي الأسد وإيران



كشفت صحيفة "الشرق الأوسط" عن سلسلة من الطلبات ومسودات الاتفاقات طرحتها إيران في ترتيب وإعداد زيارة الرئيس الإيراني "أبراهيم رئيسي" إلى دمشق لالتقاء "بشار الأسد".

وقالت الصحيفة في تقرير نشرته اليوم، إن مسودة الاتفاق الجديدة التي فاجأت دمشق، تتعلق بأن يعامل الإيرانيون في المستشفيات، والمؤسسات العلمية، والملكية... وغير ذلك، كما يعامل السوريون، وفي حال ارتكب إيرانيون جريمة؛ فإنهم يحاكمون أمام القضاء الإيراني وليس القضاء السوري.

وأضاف التقرير، أن المسودة مشابهة للاتفاقية القائمة بين دمشق وموسكو نهاية ٢٠١٥ إزاء تأسيس قواعد عسكرية في حميميم وطرطوس، التي أعطيت امتيازات عسكرية وملكية ودبلوماسية واسعة، باستثناء القضاء. كما تشبه المسودة أيضاً تلك الاتفاقات التي كانت قائمة بين الدول الغربية والإمبراطورية العثمانية بعد انهيارها وقيام تركيا في عشرينات القرن الماضي.

وأشار التقرير إلى أن طهران ضغطت لانتزاع «ضمانات سيادية» على الأموال التي صرفتها، حيث أن نظام الأسد فوجئ بعمق المطالب الإيرانية. وطهران فوجئت بتريث نظام الأسد. ولا تزال الاتصالات قائمة بين الطرفين بحثاً عن مخرج لهذه «الأزمة الصامتة» ولترتيب زيارة رئيسي إلى دمشق. لكنها ليست المرة الأولى التي تمر فيها العلاقات بأزمة من هذا القبيل.

وكانت طهران علقت الموافقة على تعيين سفير سوري جديد وجمدت إرسال مشتقات نفطية في ٢٠١٧ بسبب انزعاجها من بطء نظام الأسد في تنفيذ اتفاقات استراتيجية مع طهران وتسريعها مع موسكو.

وكان رئيس الوزراء في حكومة نظام الأسد "عماد خميس" زار طهران في بداية ٢٠١٧ ووقع اتفاقات استراتيجية تتعلق بعمل شركة إيرانية يدعمها «الحرس الثوري» الإيراني مشغلاً ثالثاً للهاتف الجوال، واستثمار الفوسفات السوري لمدة ٩٩ سنة، والاستحواذ على أراضٍ لأغراض زراعية وصناعية، وإقامة «ميناء نفطي» على البحر المتوسط، إضافة إلى توقيع خط انئتمان جديد من إيران بقيمة مليار دولار أميركي يُستخدم نصفه لتمويل تصدير نفط خام ومشتقات نفطية.

ومنذ ٢٠١٣، قدمت طهران دعماً مباشراً وغير مباشر لنظام الأسد؛ بين ذلك خطوط ائتمان تجاوزت ٦.٦ مليار دولار لتمويل تصدير النفط الخام ومشتقاته، علماً بأن نظام الأسد فقد السيطرة على آبار النفط والغاز شمال شرقي البلاد لمصلحة حلفاء أميركا، وانخفض إنتاجها الذي كان نحو ٣٨٠ ألف برميل يومياً قبل ٢٠١١ إلى نحو ٩٠ ألف برميل.

الخيارات المطروحة أمام مجلس الأمن بعد انتهاء آلية ادخال المساعدات إلى إدلب



كشف فريق "منسقو استجابة سوريا"، اليوم الأربعاء، عن الخيارات المطروحة أمام مجلس الأمن الدولي خلال الفترة القادمة بعد انتهاء التفويض الحالي لإدخال المساعدات الإنسانية عبر الحدود وفق قرار مجلس الأمن الدولي ٢٠٢٢/٢٦٤٢.

وقال الفريق في بيان رسمي، إن مجلس الأمن الدولي سيكون أمام عقبات جديدة للخروج بقرار جديد لضمان تدفق المساعدات الإنسانية عبر الحدود إلى مناطق شمال غرب سوريا، بعد أن ينتهي مفعول القرار ٢٠٢٢/٢٦٤٢ بتاريخ ١٠ يناير ٢٠٢٣.

والخيارات المطروحة بحسب بيان الفريق في الوقت الحالي والتي يتم

مناقشتها للوصول إلى حل جديد هي، "مقترح المشروع الأول وهو مقدم من حملة القلم الإنساني في مجلس الأمن الدولي ويقضي بتمديد دخول المساعدات الإنسانية لمدة ستة أشهر جديدة (قرار ترفضه روسيا والصين حالياً)."

وتابع، "مقترح لمشروع ثاني ويقضي بدخول المساعدات الإنسانية لمدة ثلاثة أشهر فقط حتى انتهاء فصل الشتاء الحالي (تحفظ روسي حول القرار المقترح ويمكن أن يتم تمريره بشروط روسية فقط)."

وفي حال رفض المشروعين، رجح الفريق الدخول بمفاوضات موسعة بين كافة الأطراف للحصول على صيغة معينة لدخول المساعدات ومن المحتمل الموافقة على مقترح يمدد الآلية لمدة ثلاثة أشهر /فقط بموافقة روسية وتحفظ لباقي الدول "امتناع عن التصويت" مع شرط زيادة مشاريع التعافي المبكر لمناطق النظام السوري بوتيرة أكبر حيث حصل النظام السوري خلال القرار الحالي على أكثر من ١٥٨ مشروع ضمن البند المذكور من إجمالي ٣٧٤ وتركزت معظمها ضمن مشاريع الكهرباء والمياه، وستحاول روسيا التركيز بشكل مباشر على إصلاح وإعادة تأهيل الشبكات الكهربائية الموجودة لدى النظام السوري ضمن بند منفصل لضمان مشاريع إضافية ضمن التعافي المبكر.

أو زيادة إدخال المساعدات الإنسانية عبر خطوط التماس، بحيث تطبق روسيا مبدأ الواحد مقابل الواحد، وستستفيد روسيا من إحاطة الأمين العام للأمم المتحدة في التقرير الأخير الصادر في ١٥ ديسمبر، الذي حث على زيادة دخول المساعدات عبر خطوط التماس وفق وتيرة منتظمة ومستدامة أكثر.

أو يمكن لروسيا أن تقترح مشروع القرار السابق لمدة ستة أشهر فقط بحيث تستطيع ضمان الموافقة أو الامتناع عن التصويت لضمان تمرير القرار.

وفي حال فشل مجلس الأمن الدولي على التوافق ضمن قرار جديد، طالب الفريق الأمين العام للأمم المتحدة بتشكيل آلية محايدة لضمان استمرار وصول المساعدات الإنسانية عبر الحدود إلى الداخل السوري عبر المعابر الحدودية.

إضافة إلى تشكيل تحالفات دولية داخل الأمم المتحدة للبدء بوضع خطط بديلة لإدخال المساعدات والبدء بتطبيقها بشكل فوري خوفاً من نقص الإمدادات بشكل كبير والتي من المتوقع أن تنتهي كحد أقصى خلال شهرين بعد انتهاء القرار الحالي، وخاصة أن مجلس الأمن أصبح ساحة لتصفية الحسابات الدولية على حساب السوريين وقوت يومهم، ولن تستطيع أي جلسات تفاوضية من الوصول إلى حل جذري لمعضلة العمليات الإنسانية

هبوط جديد بقيمة الليرة السورية.. إليك أسعار صرف العملات في سوريا



شهدت الليرة السورية انخفاض جديد في قيمتها مقابل باقي العملات الأجنبية في افتتاح مداولات، اليوم الأربعاء، فيما شهدت الليرة التركية استقرار نسبي في قيمتها أمام الدولار الأمريكي.

واستقرت قيمة الليرة التركية على ١٨.٧١ أمام الدولار، و١٩.٨٨ أمام اليورو، فيما سجل اليورو ١.٠٢٥ دولار.

وبلغ سعر صرف الليرة السورية في الجنوب السوري ٦٩٠٠ شراءً و ٧٠٥٠ مبيعاً أمام الدولار، وسعر ٧٣٣٧ شراءً و ٧٥٠٢ مبيعاً أمام اليورو، و ٣٦٧ شراءً و ٣٧٧ مبيعاً أمام الليرة التركية. وفي الشمال السوري سجلت الليرة السورية سعر ٦٧٦٠ شراءً و ٦٨١٠ مبيعاً أمام الدولار، وسعر ٧١٨٢ شراءً و ٧٢٤١ مبيعاً أمام اليورو، و ٣٥٩ شراءً و ٣٦٤ مبيعاً أمام الليرة التركية. الجدير بالذكر أن سعر غرام الذهب عيار ٢٤ بلغ ٤١٠ ألف ليرة، وعيار ٢١ بلغ ٣٦٠ ألف ليرة سورية، فيما بلغ سعر غرام الذهب عيار ١٨، ٣٠٩ ألف ليرة.

مسؤول إسرائيلي: نجحنا بإفشال تأسيس "حزب الله ٢" في سوريا

كشف مسؤول إسرائيلي، اليوم الثلاثاء، أن الكيان نجح بإفشال المشروع الإيراني في تأسيس "حزب الله ٢" في سوريا على غرار الجنوب اللبناني.

وأضاف رئيس أركان الجيش الإسرائيلي المنتهية ولايته "أفيف كوخافي" خلال مشاركته في مؤتمر لمعهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي "INSS"، أن إيران كانت تطمح إلى نشر مئات الصواريخ الباليستية أرض-أرض في سوريا إضافة إلى عشرات الآلاف من المقاتلين في صفوف الميليشيات الشيعية.

وأشار بحسب ما نقله موقع "تلفزيون سوريا" إلى أن متوسط العمليات العسكرية التي تشنها إسرائيل ضد إيران بلغت كل أسبوع عملية في جميع أرجاء الشرق الأوسط. وبحسب كوخافي، يأتي التصدي للمشروع الإيراني بفضل "المعركة بين الحروب"، وهي الاسم الرسمي للعمليات العسكرية التي يشنها جيشه ضد الأهداف الإيرانية في سوريا والمنطقة. وفي آذار/مارس المقبل "سيحتفل الجيش الإسرائيلي بالذكرى السنوية العاشرة لانطلاق (المعركة بين الحروب)"، على حد تعبير كوخافي، مشيراً في كلمته إلى أن "مستوى الاستعدادات الإسرائيلية للتحرك في إيران قد تحسنت بشكل كبير".

وفي تصريح سابق، أعلن رئيس هيئة الأركان الإسرائيلية، قبل أسبوعين، مسؤولية إسرائيل عن الهجوم على قافلة شاحنات إيرانية على الحدود السورية العراقية.

وقال كوخافي إن إسرائيل استهدفت "الشاحنة رقم ٨" من قافلة ٢٥ شاحنة إيرانية، كانت محملة بالأسلحة في البوكمال شرقي سوريا، الشهر الماضي.

وشنت إسرائيل خلال عام ٢٠٢٢ أكثر من ٢٩ هجوماً داخل الأراضي السوري، وتقول إسرائيل إن ضرباتها في سوريا تستهدف المواقع الإيرانية وشاحنات السلاح، وذلك في إطار عملياتها العسكرية التي تطلق عليها اسم "المعركة بين الحروب".

القوات التركية تعلن عن تكبيد ميليشيا "قسد" خسائر بشرية شمالي سوريا

أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس الثلاثاء، عن تكبيد ميليشيا "قسد" خسائر جديدة، أثناء مهاجمتهم المناطق المحررة شمالي سوريا.

وأفادت وزارة الدفاع التركية في بيان لها، أن القوات التركية المسلحة تمكنت من تحييد ١٢ عنصراً من ميليشيا "قسد"، أثناء مهاجمتهم منطقتي "درع الفرات"، وغصن الزيتون" شمال سوريا.

وأضافت الوزارة أن قواتها ستواصل عملياتها الوقائية، ضد ميليشيا "قسد" في مناطق الشمال السوري، مشددة على أن إطلاق النار من قبل الميليشيا لن يمر دون عقاب.

ويوم الأحد الفائت، تمكنت وزارة الدفاع التركية من تحييد ٥ عناصر لميليشيا "قسد" أثناء هجومهم على منطقتي "درع الفرات"، ونبع السلام" شمال سوريا.

وتواصل وزارة الدفاع التركية، تنفيذ عمليات مشابهة ضد ميليشيا "قسد" بشكل شبه يومي، ودائماً ما تُوقع قتلى وجرحى من عناصر الميليشيا، الذين يعتدون على المناطق المحررة شمال سوريا.

كاتب قطري: مونديال قطر بصمة تاريخية ثقافية وإنسانية في أذهان العالم



أكد الكاتب القطري فالح الهاجري، أن "مونديال قطر ٢٠٢٢" كان "بصمة تاريخية ثقافية وإنسانية في أذهان الجماهير العالمية".

كلام الهاجري جاء في مقال له نشره في صحيفة "العرب" القطرية. وقال الهاجري، إن "لأول مرة في تاريخ العرب والعالم الإسلامي وعلى أرض قطر كان أكبر حفل رياضي عالمي (مونديال كأس العالم ٢٠٢٢)".

وأضاف "فيه تضافرت الجهود في شتى المجالات، وسخرت فيه الطاقات والخبرات، وعمل الجميع كفريق واحد من أجل تنظيم نسخة استثنائية فريدة ومميزة على جميع المقاييس، لم يسبق لها مثيل على مدار تاريخ تنظيم بطولات كأس العالم".

وكان تزامن نهائي الكرنفال الرياضي العالمي مع احتفالات اليوم الوطني لدولة قطر، فكان استحقاقاً تاريخياً أسس لمرحلة جديدة من الدور القطري غير المسبوق، حسب الهاجري.

وتابع أن "الدوحة استعدت استعداداً كبيراً للحظة انطلاق المونديال التي طال انتظارها، سعياً لترك بصمة تاريخية ثقافية وإنسانية في أذهان الجماهير العالمية، فكان الإعداد لمرافق وبنى تحتية عالية المستوى ومشروعات ضخمة من طرق ومواصلات وأنفاق وكباري وتشبيد مترو الدوحة وتوسعات مطار حمد الدولي وغيرها".

وأشار إلى أن "الفوائد امتدت على مستوى معنوي، ليصبح ما تضمنته فعاليات المونديال أحداثاً ملأت الآفاق وتناقلها كل من حضر وتابع، وعلى المستوى المادي، زادت الدوحة من مكانتها كوجهة سياحية واستثمارية وتجارية في مرحلة ما بعد انتهاء المونديال وفتح البلاد للوافدين والسياح، ورغد الاقتصاد بمنافع مباشرة وضخمة".

وزاد قائلاً، إنه "حسب توقعات مؤشرات القياس الاقتصادي الدولي مثل مؤشر فيتش والذي اعتبر المونديال ذا آثار إيجابية على الناتج الإجمالي وميزان المدفوعات، كما يعزز الخدمات الفنية والترفيهية والرعاية الصحية والأمن التي تجاوزت المتوقع، وسيغزو هذا الناتج من ١.٥ % عام ٢٠٢١ إلى ٥.٢ % عام ٢٠٢٢، فضلاً عن مكاسب اقتصادية تجاوزت ١٧ مليار دولار أمريكي".

وتطرق الهاجري إلى أن "أعداد مشاهدين للمونديال تجاوزوا عتبة ٣ مليارات إنسان حسب تصريحات الـ (فيفا)، وتوقع بأن يكون لدى حوالي ٤٠ مليون شخص فكرة زيارة قطر بعد نهاية الحدث الكروي العالمي، بالإضافة لاستثمارات هائلة في الجانب السياحي والخدمي مستقبلاً تجعل حصاد المونديال من بين الحصادات الأقوى في تاريخ هذه الرياضة الشعبية الكبيرة".

ومضى الهاجري قائلاً، إنه "لم يخطئ رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جياني إنفانتينو بإشاداته وشكره لدولة قطر فهو الذي قال بكل ثقة: (مونديال قطر حدث تاريخي لن ينساه أحد)، وهو ما وافقه عليه تصريح أسطورة منتخب إسبانيا السابق تشافي هيرنانديز المدير الفني لنادي السد القطري حين توقع نجاحاً مبهرًا للمونديال بالقول: (ما أنجزته قطر سيحظى بتقدير وإعجاب الجميع)".

ولفت إلى أن "أسطورة منتخب هولندا السابق رونالد دي بور عن إعجابه، بقوله: (كل شيء أبهرني. وكنت واثقاً من قدرتهم على نجاحهم في مهمتهم)، كما أكد أسطورة منتخب إنكلترا السابق، ديفيد بيكهام، ثقته الكبيرة بنجاح تنظيم كأس العالم المقبلة ٢٠٢٢، بقوله (قطر ستكون مصدر إلهام لجميع الأجيال المقبلة)، وتحديث أسطورة منتخب مصر السابق محمد أبو تريكة بقوله: (امتلك قطر الإصرار والعزيمة، ووفرت جميع الإمكانيات من أجل ترك إرث كبير للأجيال المقبلة)".

وحفلت البطولة بالأحداث الممتعة التي ألهمت حماس الجماهير العريضة وصنعت مشاهد ربما تُرى لأول مرة، حسب ما قال الهاجري.

وأضاف أن "افتتاح المونديال بآيات من القرآن الكريم وتعريف الجماهير بالإسلام والأخلاق والحضارة العربية، وخروج ألمانيا وخسارة فرنسا، وتألق منتخب السعودية، والصعود الصاروخي لأسود الأطلس أمام الخصوم الرياضيين الكبار ووصولهم لدور ربع النهائي، واحتفال أمهات اللاعبين المغاربة وحضورهن في أذهان الملايين، وما شكله صعودهم من تلاحم عربي وإسلامي، وبكاء نجوم عالميين كرونالدو ونيمار، واشتغال الغرة والعقال، وصولاً

إلى توشح الأرجنتيني ميسي بالبشت القطري في صورة كانت أحسن ختام لمونديال فريد، كلها صور لن تنساها الأجيال على مر الأزمان”.

وختم الهاجري بالقول “فوز دولة قطر بحق استضافة بطولة كأس العالم ٢٠٢٢، بحق هو حدث استثنائي حظي باهتمام بالغ وثناء من كل الأجناس والمشاهير ومن المسؤولين ووسائل الإعلام وال جماهير الرياضية، وتحولت الدوحة إلى مركز رياضي وسياسي واقتصادي وإستراتيجي ذي مواصفات عالمية، وستكون بطولة آسيا فيها خلال العام القادم استكمالاً لهذا النجاح والحضور والتألق القطري.”.

ردا على حملة تشهير ضدها.. بيان من الجمعية الدولية لناشري الكتاب العربي في تركيا



استنكرت الجمعية الدولية لناشري الكتاب العربي في تركيا، حملة التشهير التي تشن ضدها على خلفية ما تعرضت له مكتبة الشبكة العربية في إسطنبول، نافية وبشكل قاطع أي علاقة لها أو لأي شخص في إدارتها “بما تعرضت له المكتبة المذكورة لا من قريب ولا من بعيد”. جاء ذلك في بيان صادر عن الجمعية الدولية، وصلت نسخة منه لـ “وكالة أنباء تركيا”. وأعربت الجمعية الدولية عن استغرابها من “الأسلوب الذي تم فيه تناول هذا

الموضوع والتشويه على وسائل التواصل وبعض المنصات الإعلامية”، مؤكدة أن “أبواب الجمعية مفتوحة للجميع، وكان بإمكان الزميل المتضرر طرقها وعرض ما لديه، والاستفسار عن الحقيقة بشكل مباشر إن كانت لديه شبهة أو ظنون تمس الجمعية أو أي عضو من أعضائها، أو إقامة الحجة - إن وجدت - على من نسب الشكوى لهم، أو أن يلجأ إلى القضاء أو المؤسسات المهنية التي ترعى مهنة النشر والناشرين في تركيا، فلمثل هذه الدعاوى وحلها طرق معتبرة معروفة تتناسب والمكانة المحترمة للكتاب العربي والثقافة العربية”.

وأضافت أنه “من خلال المنشور الذي نشره الزميل مدير المكتبة المتضررة، فقد أساء لنفسه قبل أن يسيء لمن شهر بهم”، داعية “صاحب المشكلة إلى مراجعة موقفه والتراجع والاعتذار عن التشهير الذي قام به، واستثمر من أطراف أخرى لاستهداف الجمعية والتشهير بها، إن لم يكن هناك من استثمر فيها ابتداءً مستخدماً المكتبة المعنية وما تعرضت له ذريعة للعمل على استهداف الجمعية ومشاريعها وعملها”.

وأكدت أنها “ملتزمة برد هذا التشهير بالطرق القانونية واللجوء للقضاء لملاحقة كل من أساء للجمعية، حيث تمت إحالة هذا الموضوع لمكتب المحاماة الموكل عن الجمعية، حيث تم البدء بتجهيز الأوراق والمخاطبات اللازمة للإجراءات القانونية”.

وأعربت الجمعية عن تعاطفها مع ما تعرضت له الشبكة العربية من نكبة وخسائر فادحة وتوقف عن العمل لأسابيع، مقدرة آثاره السلبية والنفسية على أصحابها، معتبرة في الوقت ذاته أن “هذا لا يبرر التشويه والتسقيط الذي ارتكبه مديرها، ومعلوم أن العرض مقدم على المال والتعدي على الأعراض والتشهير أشد جرماً من التعدي على المال”. وتابعت أنه “كان عليه أن يبحث عن المسبب والمشككي الحقيقي، قبل أن يقع في هذا الخطأ الفاحش بحق زملائه ويلوم نفسه كيف يمارس العمل في تركيا كل هذه المدة بطريقة لا تتوافق مع القانون التركي في بعض الجزئيات المهمة”.

ورأت أن “ما وقع عليهم من إجراءات كان بسبب عدم تفيد المكتبة ببعض ضوابط ممارسة المهنة في تركيا - لعدم معرفتها أو ظناً منها بعدم أهميتها رغم سنوات طويلة من العمل في تركيا - وما قامت به الجهة التي صادرت كتب الشبكة، إما أن يكون وفق القوانين واللوائح التركية، أو أن يكون غير ذلك، وفي هذه الحال بإمكان المكتبة إقامة دعوى ضد الجهة المنفذة ومقاضاتها”.

وجاء في البيان أيضاً “نستغرب كيف أن صاحب المنشور يدعي معرفة الجهة التي سببت مشكلة مماثلة لما تعرض له ناشرون في محافظة في أقصى الجنوب التركي قبل ثلاث سنوات، ولم يتنبه طيلة هذه السنوات لتلافي التعرض لهذا الموقف، مع التأكيد على أن المعلومات التي ذكرها مشوهة ومشوشة وتحتاج توضيحاً وتفصيلاً”.

وزادت الجمعية موضحة أن “صاحب المنشور ذكر ما تعرض له بصيغة التظلم، مستنداً تعاطف القراء، ثم استجر هذا التعاطف لتمرير وتقبل اتهام جهة معينة وسيل من الدعاوى الباطلة، فشارك منشوره عدد من المتعاطفين مع التظلم الذي ذكره ومنهم أناس أفاضل وبحسن نية، دون التنبيه إلى أن هذا المنشور عرّض بعدة مؤسسات وبشخصية مهنية

عاملة في مجال الكتاب العربي وخدمة اللغة العربية منذ سنوات طويلة، وراح القائمون على هذه الحملة الممنهجة يسفون في حملتهم لتأخذ أبعاداً أخرى لا يصعب على متتبع الجهات المشاركة في هذه الحملة معرفتها". وأضافت أن "مدير المكتبة المذكورة خاض في مواضيع لا يمتلك أدنى اطلاع عليها وليس معنياً بها وإنما كان الهدف الواضح من تناولها بهذه الطريقة هو التشويه والتشهير، وهو يتحمل كامل المسؤولية عن كل ما صدر منه، فقد ملأ منشوره بمغالطات وكلام مرسل مما جعله في مقام المعلومات وهو إما ظنون سيئة أو غير ذلك مما ليس لديه أي شيء من المعلومات الموثقة حوله".

وأكدت أنها "نكذب كل ما تناوله من مغالطات حول عمل الجمعية، فالجمعية الدولية لناشري الكتاب العربي جمعية رسمية مسجلة في تركيا تعمل ضمن اللوائح والقوانين التركية، وتخضع لرقابة الدولة التركية، وكل أنشطتها موثقة وتمارس عملها وفق المعايير المهنية ولا يمكن أن يملكها أو أن يحتكرها شخص". وبيّنت أن "كل قراراتها موثقة وأنشطتها مسجلة في سجلاتها الرسمية وموثقة في دواوين الدولة المعنية، وللجمعية مقرها الخاص بعيداً عن مؤسسة الشخص الذي اتهمه باحتكارها، لا بل مقرها أقرب إلى موقع مكتبة الشبكة على مسافة دقيقتين مشياً".

وتابعت "نستغرب كيف يجهل صاحب المنشور ذلك مع دعواه الاطلاع على غيبات الأمور وما يجري خلف الكواليس ولم يعلم بمقر الجمعية القريب منه!، وكيف لرجل يعمل بالحقل الثقافي أن يقع في هذا المنزلق الخطير في اتهام الناس جزافاً أو بناءً على معلومات كاذبة نابعة من حسد ودوافع نفسية".

وفي ختام بيانها قالت الجمعية "دعو لصاحب المكتبة بأن يفرج الله كربته، وأن يرجع عن ما رمانا به ظلماً، وندعو الجميع للتثبت قبل الخوض في الإشاعات، وتفصيل كثير من الجزئيات موكل لمزيد إيضاح يصدر من إعلام الجمعية لاحقاً إن شاء الله".

وقبل أيام، كتب مدير الشبكة العربية وصاحبها، نواف القديمي، منشوراً مطولاً على حسابه في "فيسبوك"، قال إنه يمثل "إجابة عن سؤال: ماذا حصل لمكتبة الشبكة العربية في إسطنبول؟ ولماذا أغلقت لمدة شهر ونصف؟"، بحسب ما تناقلته بعض وسائل الإعلام عنه أيضاً.

وأشار إلى أن "المكتبة تعرضت في يوم إغلاقها إلى "مصادرة ما يقرب من ٢٦ ألفاً و ٧٠٠ كتاب من قبل السلطات التركية تنفيذاً لقرار من النائب العام بناء على شكوى كيدية".

ولفت إلى أن "الأمر لا يحتاج إلى كثير استنتاج، فالشخص نفسه/المؤسسة المُشرفة نفسها على المعرض، تعمل منذ مدة على احتكار كل ما يخص سوق الكتاب العربي في تركيا، ومن يقبل من الناشرين والمكتبات العربية العمل معها وفق تعليماتها وهيمنتها، وينضم إلى الجمعية التي أسستها وتسيطر عليها سيتاح له العمل، ومن لا يرغب بالانضمام والعمل تحت طوعهم سيتم تدميره عبر شكاوى كيدية"، حسب قوله.

المبعوث الألماني: سوريا تتجه للانقسام إلى ثلاثة أجزاء أو أكثر

قال المبعوث الألماني الخاص إلى سوريا "شتيفان شنيك"، إن سوريا تتجه للانقسام إلى ثلاثة

أجزاء أو أكثر، ونظام الأسد ليس مستعداً أو قادراً على تحمل مسؤوليته في رعاية شعبه وبلده.

وأضاف في لقاء خاص مع موقع "درعا ٢٤"، أن سرا تحتاج إلى حل سياسي للبلد بأكمله،

والمصالحة يجب أن تقوم على أساس العدالة للضحايا، ومساءلة كل مرتكبي انتهاكات

حقوق الإنسان، لافتاً أن ألمانيا وشركائها الدوليين مستعدون لدعم هذه العملية لكن النظام حالياً هو من يعيق أي تقدم. وعن الوضع في الجنوب السوري، قال "شنيك"، إن تزايد العنف في الجنوب ليس مفاجئاً، بل هو نتيجة منطقية لسنوات الإهمال المتعمد من نظام الأسد وغياب جهود مصالحة صادقة وفي المحصلة، لا يمكن حل أي من هذه المشكلات في منطقة لوحدها.

وعن شمال شرقي سوريا، لفت المبعوث الألماني إلى أن بلاده ستعمل بكل قوة أن تنهي تركيا عن القيام بعملية عسكرية برية شمال شرقي سوريا، مبرراً ذلك من خوف بلاده من استغلال تنظيم داعش لاستعادة قوته السابقة في المنطقة.

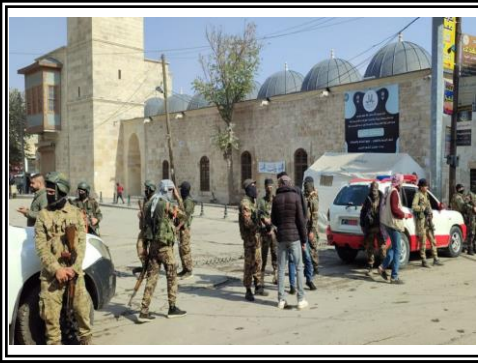
وعن الوضع الاقتصادي، أكد "شنيك" أن نظام الأسد ليس مستعداً أو قادراً على تحمل مسؤوليته في رعاية شعبه وبلده، والدليل على ذلك الاحتجاجات والانتفاضات في عموم البلاد مراراً وتكراراً، مثلما حدث في الجنوب (في إشارة إلى احتجاجات السويداء).

وأردف، أن "مسألة كيفية تخفيف المعاناة جوهريّة في عملنا اليومي، وقد قدمت ألمانيا أكثر من عشرة مليارات يورو من المساعدات الإنسانية منذ ٢٠١١، وفيما يخص العقوبات فهناك استثناءات إنسانية واسعة في نظام العقوبات الخاصة بنا، لهذا نحن نعدل إجراءاتنا بشكل دوري كلما أدت عقوباتنا -التي هي موجهة جداً في الحقيقة- إلى عواقب غير مقصودة."

وعرج المبعوث الألماني في حديثه لما يعيشه رأس النظام بشار الأسد ودائره المقربة من حياة بذخ، حيث تقاسموا ما بقي من اقتصاد البلاد فيما بينهم، وهم الذين يجنون مليارات الدولارات من تجارة المخدرات غير الشرعية، ومن السخرية أن النظام بدلاً من محاولة إنهاء بؤس الناس، يبدو مصمماً أكثر من أي وقت مضى على استغلال هذه البؤس والشقاء لأغراض دعائية وللحفاظ على السلطة.

وعن الحل السياسي في سوريا، عبر السيد "شنيك" عن رغبة ألمانيا بالنظر إلى مبادرة السيد بيدرسون "خطوة مقابل خطوة"، لافتاً أنها ليست البديل عن العملية السياسية، بل محاولة لإعادة إحيائها، داعياً نظام الأسد للتفاعل مع بيدرسون وفريقه، لأنه من دون تقدم في العملية السياسية، ألمانيا والاتحاد الأوروبي لن يغيرا سياستهما.

ما قصة استدعاء "الشرطة العسكرية" لإعلامي بريف حلب؟



أثارت حادثة استدعاء مراسل قناة "أورينت" السورية من قبل "الشرطة العسكرية" في ريف حلب بعض الجدل، كون الجهة التي استدعته عسكرية وليست مدنية أو متعلقة بعمل الإعلاميين في المنطقة.

وأرسلت "الشرطة العسكرية" في مدينة الباب بريف حلب الشرقي، بلاغاً لمراسل القناة محمد هارون الثلاثاء، ٢٧ من كانون الأول الحالي، لـ "مراجعة قسم التحقيق العسكري بموضوع دعوى قضائية قائم لديها بما أمكن من السرعة"، بحسب البلاغ الذي حصلت عنه بلدي على نسخة منه. ما القصة؟

رئيس "اتحاد الإعلاميين السوريين"، جلال التلاوي، أوضح أن الادعاء على قناة "أورينت" وليس على المراسل بشخصه، وأنه من قبل "فرقة السلطان محمد الفاتح" التابعة لـ "الفيلق الأول" في الجيش الوطني السوري، بسبب إعداد القناة لتقرير سابق فيه مغالطات واتهامات للفصيل.

وقال التلاوي إن مدير المكتب الإعلامي لـ "الفيلق الأول" تواصل مع القناة بشكل رسمي حين نشرت التقرير، ونفى صحة المعلومات الواردة فيه، وطالب بحذف التقرير ونشر توضيح لما حدث، لكن دون استجابة من القناة، وفق التلاوي.

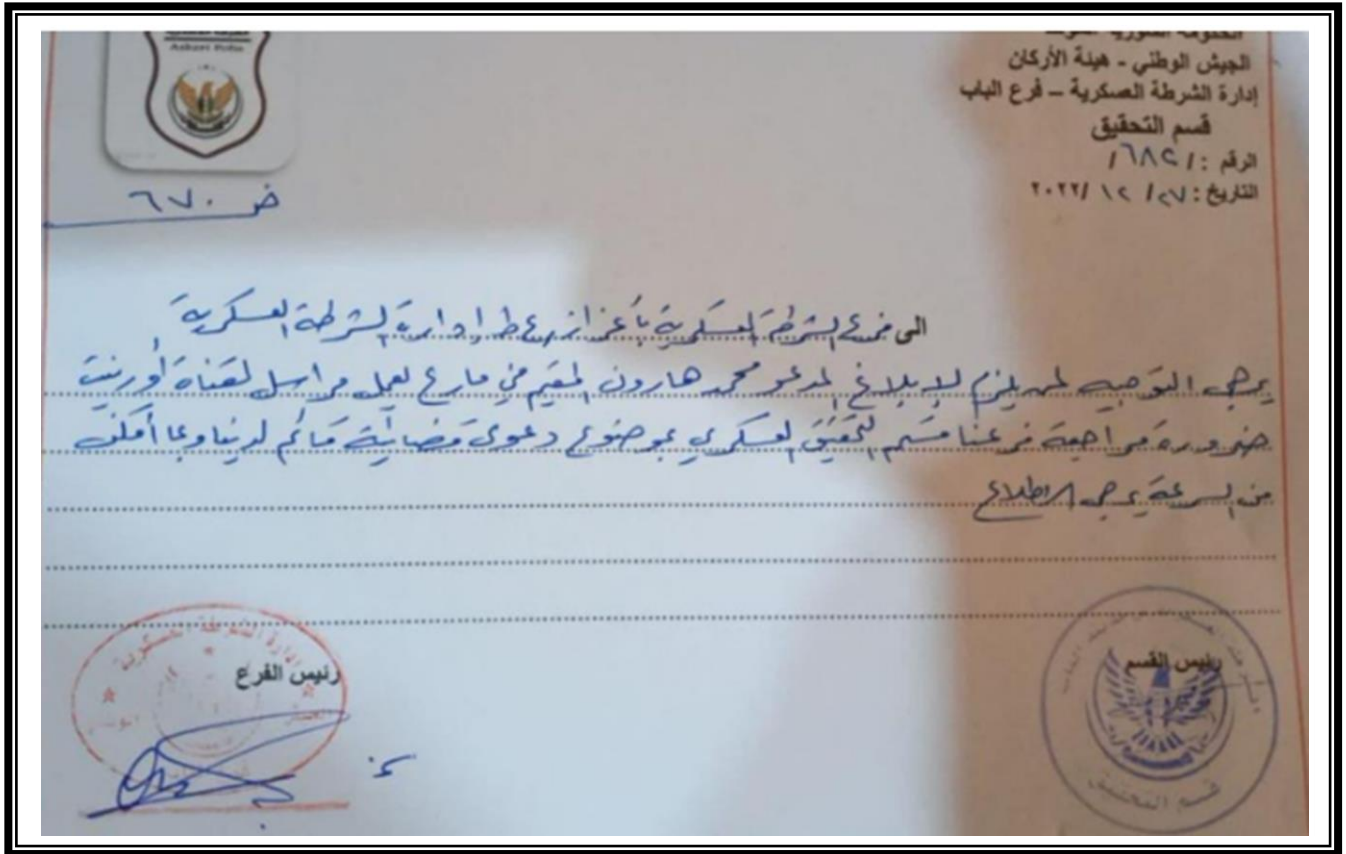
وذكر التلاوي أنه تواصل مع "أورينت"، وأبلغها بما ذكره المكتب الإعلامي لـ "الفيلق" ونفيه صحة المعلومات، مطالباً أيضاً بتوضيح الصورة أكثر وأخذ رؤية الفصيل من المعلومات الواردة، لكنه لم يلقَ أي تجاوب أيضاً. رئيس قسم التحقيق في "الشرطة العسكرية" في الباب، العقيد أبو مهند، أوضح لعنب بلدي، أن "الشرطة" وصلها ادعاء على قناة "أورينت" من قبل "فرقة السلطان محمد الفاتح" (الفرقة ١٣) بوصفها "مليشيات"، وتم استدعاء المراسل وأخذ أقواله ثم غادر الفرع، وتم رفع الضبط للقضاء. ما التقرير؟

مراسل قناة "أورينت" محمد هارون قال، إنه توجه اليوم، الأربعاء ٢٨ من كانون الأول، إلى "الشرطة العسكرية" في مدينة الباب، بعد إبلاغه بدعوة قضائية ووجوب حضوره.

وأوضح هارون لعنب بلدي، أن القضية متعلقة بتقرير أعدته القناة حول استهداف طيران التحالف لأحد مقاتلي تنظيم "الدولة الإسلامية"، ويدعى بساع أحمد السوادي (أبو ياسر اليمني)، بطيران مسير في مدينة الباب في ٢٠ من كانون الأول الحالي.

ويتضمن التقرير أن "اليمني" كان بحماية أحد قيادي "فرقة السلطان محمد الفاتح"، حمزة الشاكر، واستند التقرير على مصادر خاصة، في حين أن الفصيل يتهم هارون بأنه من قديم المعلومات رغم نفي المراسل لذلك.

وذكر هارون، أنه بعد الجلسة مع "الشرطة العسكرية"، وضع أمامه خياران من قبلها، إما توكيل محام، أو إنهاء الخلاف مع "فرقة السلطان محمد الفاتح" والتفاوض معها.



وتشهد مناطق سيطرة "الجيش الوطني السوري" المدعوم من تركيا، في ريفي حلب الشمالي والشرقي ومدينتي تل أبيض ورأس العين شمال شرقي سوريا، تجاوزات وانتهاكات عديدة بحق ناشطين وكوادر إعلامية، وسط حالة من الفلتان الأمني وغياب المحاسبة رغم وجود مؤسسات أمنية وقضائية وعسكرية ولجان محلية . وفي ٢٩ من تشرين الثاني الماضي، تعرض الإعلامي عبد الباسط الأحمد، مراسل وكالة "قاسيون" المحلية، لاعتداء بالضرب من قبل أحد مرافقي رئيس المجلس المحلي في مدينة رأس العين شمال غربي الحسكة . وفي ٧ من تشرين الأول الماضي، إغتال مقاتلون مجهولون، تبين لاحقاً أنهم يتبعون لمجموعة "أبو سلطان الديري" ضمن "فرقة الحمزة" (الحمزات) التابعة لـ "الجيش الوطني"، الناشط محمد عبد اللطيف (أبو غنوم) وزوجته الحامل، ورغم اعتقال الضالعين بالحادثة واعترافهم، لا تزال المطالب بكشف نتائج التحقيق حاضرة ومستمرة .

الشيخ أسامة الرفاعي يميّط اللثام عن حقيقة جماعة القبيسيات والحجة منيرة القبسي



أخبرنا الشيخ سيدي سماحة المفتي أسامة الرفاعي حفظه في الغرفة الخاصة بالمجلس الإسلامي "مختصراً" ما يلي:
أولاً: لا ينبغي في الحكم على الناس بالمصادر المشبوهة بل ينبغي اتباع منهج الجرح والتعديل فنأخذ الأخبار ممن يعرف الحقيقة ويتقي الله تبارك وتعالى

ثانياً: أحدثكم عما أعلمه يقيناً...بدأت الحجة منيرة في الستينات في العمل الدعوي بهمة عالية في الوسط النسائي وتنامت حركتها بشكل هائل والذي أعرفه عن الحجة منيرة أنها أرسلت الى كبار علماء دمشق عددا من طالبات العلم وطلبوا العلم منهم "من وراء ستار" أخذوا علوم الشرع واللغة وسائر العلوم الإسلامية سنوات طويلة فصار لدى الحجة منيرة عددا من العالمات بما يكفي أن يكف الجماعة عن الزيغ والضلال او الوقوع في الحرام أو ما يخالف شرع الله تبارك وتعالى

#ثالثا: لما كبرت الجماعة استطاع وزير الأوقاف محمد السيد اختراق هذه الجماعة عبر قريبة له تسمى "سلمى عياش" كانت من كبار الجماعة ففتنتها عن دينها وأقنعها بأفكار النظام وسلوكه فانضمت إليه وانضم معها قرابة الألف من أتباعها وانشقوا عن جماعة الحجة منيرة وأصبحن شبيحات للنظام وهؤلاء لم يؤثروا على منهج الجماعة لأن الجماعة تتكون من عشرات الألوف بل مئات الألوف من الأعضاء المنتشرين في دمشق وفي كل بلدان العالم وفيهن عالمات متقنات

#رابعاً: كانت الحجة منيرة في صغرها "وقبل أن يكون لها جماعتها الخاصة" من جماعة كفتارو وأخذت عنه الطريقة النقشبندية ولكن....لم تكن تعطي هذه الطريقة لأحد من أتباعها وطلابها لأنها لم تعد مقبولة بنشر أي طريقة من الطرق الصوفية....كانت صوفية المنهج وتعتني بقضية التزكية والتربية وصلة القلوب بالله تعالى وكثرة الأذكار ولم ينقل عنها أي مخالفات لشرع الله تبارك وتعالى... وهكذا كانت جماعتها تعنى بالتزكية دون الانتساب لأي طريقة صوفية

خامساً: كل ما يقال عنها أنها من جماعة النظام "والله العظيم كل هذا افتراء عليها والله تبارك وتعالى يحاسب وسوف يسأل كل من يفتري هذا الافتراء أو ينقل هذا الافتراء والتلويع به " هذه الجماعة لا علاقة لها بالنظام ولا تشتغل بالسياسة "باستثناء هذه المرأة التي انشقت عن جماعتها ومعها حوالي الألف من الشبيحات" وهن لا يساوين إلا شينا ضئيلا جدا من جسم ومكونات الجماعة الكبرى للحجة منيرة

سادساً: أنا أتحدى أي إنسان أن يأتي بكلمة واحدة ينقلها عن الحجة منيرة في تأييد النظام أو حتى عن الأنسات الكبيرات في الجماعة عندها وأنا أعلم تماما أنهن بعيدات كل البعد عن النظام وأزلامه وأنهن يغلب عليهن الاستغراق الكامل في خدمة الدعوة الإسلامية وفي الجماعة من المتخصصات الكبار في الإدارة والتنظيم وقد نظمت الجماعة بشكل رائع جدا وانتشرت في العالم كله ..

سابعاً: من الطبيعي أن تكون حركة كبيرة جدا بهذا الحجم يصعب السيطرة عليها كما لو كانت جماعة صغيرة وكما تعلمون أن هذا يحصل للجماعات الإسلامية وغير الإسلامية...ولكن الأخطاء تقع من الأطراف وليس من "صلب الجماعة وليس من منهج الجماعة"

فمثلاً: ورد للحجة منيرة أن بعض الأنسات من أطراف الجماعة يشجعن النساء على عدم الزواج وكنت "أي الشيخ أسامة حفظه الله" كنت قد نبهت على هذه الأفكار حتى يوصلوها للحجة منيرة فأقسموا لي بالله أنه ليس من منهج الجماعة ولا يؤيدونه بشكل من الأشكال بل يستنكرونه وأنه خطأ وقعت فيه فلانة وفلانة

#ثامناً: لا ينبغي أن نظلم الناس وهذه الجماعة ولا الحجة منيرة

أنا أقول لكم هناك بعض الأخطاء ولكن من الأطراف أو أطراف الأطراف البعيدة والمتأخرة جدا في الانتماء للجماعة أما صلب الجماعة فهو سليم .وهذا شأن كل الحركات الإسلامية وغير الإسلامية

فلماذا توجه السهام لهذه الحركة لإسقاطها !؟

#تاسعاً: هل نتحمل عند الله تعالى سقوط هذه الجماعة واضمحلالها ..هل نتحمل ذلك بين يدي الله تبارك وتعالى إذا كنا نبعتهم في أمور لم يعتقدوها ولم ينشروها بين جماعتهم

فلنتق الله ونتواصى بهذا ولنا وقفة بين يدي الله تبارك وتعالى عن كل كلمة نتكبرها أو نقولها والقلم أحد اللسانين .

التذكير اليومي بـ التقويم الهجري يوم الخميس

موسكو تحتضن اجتماعا بين وزراء دفاع تركيا

تَقْوِمَةُ النَّبِيِّ ﷺ

29 ديسمبر 2022 5 جمادى الآخرة 1444 هـ
December 12 2022 Jumada al-Thani 6 1444

٤١٢ قصة الرجل الذي غل في سبيل الله

من حديث زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه: "أن رجلاً من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - توجه يوم خيبر، فذكروا لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: (صلوا على صاحبكم)، فتغيرت وجوه الناس لذلك، فقال: (إن صاحبكم غل في سبيل الله) ففتشنا متاعه فوجدنا خبزاً من خبز يهود لا يساوي درهمين" اللفظ لأبي داود.

صحیح السنة النبویة - [إبراهيم العلي]

